

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية

الشعبة : علوم التسيير

التخصص : التدقيق ومراقبة التسيير

من إعداد الطالبة : أمان الله وجدان مارية

بعنوان :

أهمية التدقيق الداخلي في تحسين أداء المؤسسة

" دراسة حالة لمؤسسة سوناپراك خلال الفترة 2015 "

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 2015/05/28

أمام اللجنة المكونة من السادة :

استاذ(ة) // خالد رجم (أستاذ مساعد أ- جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا
أستاذ / خالد مقدم (أستاذ مساعد أ- جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا
استاذ(ة) / سهام دربالي (أستاذ مساعد أ- جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية : 2015/2014

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية

الشعبة : علوم التسيير

التخصص : التدقيق و مراقبة التسيير

من إعداد الطالبة : أمان الله وجدان مارية

بعنوان :

أهمية التدقيق الداخلي في تحسين أداء المؤسسة

" دراسة حالة لمؤسسة سوناپراك خلال الفترة 2015 "

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 2015/05/28

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الدكتور / خالد رجم	(أستاذ مساعد أ- جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا
الأستاذ / خالد مقدم	(أستاذ مساعد أ- جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا
الدكتور / سهام دربالي	(أستاذ مساعد أ- جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية : 2015/2014

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى ...

من أحمل اسمه بكل فخر واعتزاز

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله، أبي العزيز أسأل الله أن يحفظه لنا

إلى ...

ينبوع الصبر والتفائل والأمل

إلى التي جعلت الجنة تحب أقدامها ريحانة حياتي وبهجتها أمي العزيزة أسأل الله أن يحفظها لنا

إلى ...

من كانوا ملاذي وملجئي إلى من علموني علم الحياة

إلى إخوتي وشمعة منزلنا أخويا نبيل، أختي الغالية أمينة .

إلى ...

كل الأقارب والأهل

إلى ...

قلعتي الحصينة التي الجأ إليها عند شدتي صديقاتي.

إلى ...

كل حيور على دينه ووطنه

إلى ...

كل من ذكرهم قلبي ونسيهم قلبي، من دون أن أنسى زملاء الدفعة سنة الثانية ماستر مالية المؤسسة

2014-2015.

إليكم جميعاً أهدي ثمرة جهدي.

وجدان مارية

الشكر :

الحمد لله الذي أنار لي درب العلم والمعرفة وأعانني ووفقني على إنجاز هذا العمل. أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذ المشرف مقدم خالد الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة حول الموضوع، وأرائه السديدة التي كانت عوناً لنا في إتمام هذا البحث.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر لأعضاء اللجنة المناقشة على ما سوف يقدمونه من التوجيهات والتصويبات.

و إلى زملائي من الطلبة الذين كانوا خير جليس وعون لي في إتمام هذا العمل .

"حسى الله أن يوفقنا لما فيه خير لنا"

وجدان مارية

الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية وظيفة التدقيق الداخلي في تحسين أداء المؤسسة باعتبارها أداة فعالة بها، و لتحقيق هذا الهدف تم تصميم استمارة استبيان من اجل الإجابة على الإشكالية التي تتضمن دراسة مدى تأثير عملية التدقيق الداخلي في تحسين أداء المؤسسة، حيث تم توزيع الاستبيان على موظفي المؤسسة محل الدراسة، و استخدمنا في تحليل نتائج الاستبيان على البرنامج الإحصائي للدراسات الاجتماعية "SPSS".

الكلمات المفتاحية:

التدقيق الداخلي، أداء المؤسسات الاقتصادية، نظام الرقابة الداخلي.

Resumé :

Cette étude vise à mettre en évidence l'importance de la fonction de vérification interne afin d'améliorer la performance de l'organisation aussi efficace par l'outil, et de parvenir à ce questionnaire objectif a été conçu afin de répondre au problème, qui inclut l'étude de l'impact du processus de vérification interne afin d'améliorer la performance de l'organisation, où le questionnaire a été distribué au personnel de l'Enterpris, et nous avons utilisé dans l'analyse des résultats du questionnaire sur le programme statistique pour les études sociales "SPSS".

Mots clés: Audit Interne, Performance Des Entreprises Economiques, Systeme De Control Interne

قائمة المحتويات :

الصفحة	الفهرس
III	الاهداء
IV	الشكر
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الاشكال
IX	قائمة الملاحق
أ	المقدمة العامة
1	الفصل الاول : الادبيات النظرية والتطبيقية.
2	تمهيد الفصل الاول.
3	المبحث الاول : الادبيات النظرية.
10	المبحث الثاني : الادبيات التطبيقية للدراسة.
17	خلاصة الفصل الاول.
18	الفصل الثاني: الدراسة
19	تمهيد الفصل الثاني.
20	المبحث الاول : عينة و ادوات الدراسة.
24	المبحث الثاني : النتائج و المناقشة.
35	خلاصة الفصل الثاني .
37	الخاتمة .
40	المراجع.
44	الملاحق.

قائمة الجداول :

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
22	احصائيات الخاصة باستمارة الاستبيان	01-02
23	مقياس ليكارت الثلاثي.	02-02
24	توزيع عينة الدراسة وفقا لسنوات الخبرة	03-02
25	توزيع افراد العينة حسب المؤهل العلمي	04-02
26	تغيرات اتجاه العينة حسب مقياس ثلاثية ديكرت	06-02
27	نتائج المحور الاول من الاستبيان.	07-02
31	نتائج المحور الثاني من الاستبيان.	08-02

قائمة الأشكال :

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
25	توزيع افراد العينة حسب سنوات الخبرة	-02 01
26	توزيع افراد العينة حسب المؤهل العلمي	-02 02

المقدمة العامة

توطئة:

شهدت المؤسسة تحديات كبيرة فرضتها عليها المحيط التي تنشط فيه حيث زادت هذه التحديات في عصر العولمة الاقتصادية و المالية اين تحتم عليها مسايرة هذا الوضع من خلال محاولة التأقلم الدائم مع كل المستجدات و هذا من اجل البقاء و الاستمرار في تحقيق اهدافها.

حيث اعتمدت المؤسسة على مجموعة متعددة من الاستراتيجيات و الانظمة التي تتناسب مع احتياجاتها و تلبي ضروريات محيطها. و لعل من بين اهم هذه الانظمة وظيفة التدقيق الداخلي و التي شهدت تطورا مستمرا من حيث اهميته ودوره في دعم باقي اهداف المؤسسة.

فبعدها كانت هذه الوظيفة تسعى الى تسهيل مهام التدقيق الخارجي اضافة الى كشف اخطاء او غش المحتمل، تطورت وظيفتها لتصبح وظيفة استشارية تدعم ادارة المخاطر واستراتيجية المؤسسة، وعلى هذا الاساس يمكن صياغة اشكالية البحث وفقا لما يلي:

إشكالية البحث:

ما مدى تأثير التدقيق الداخلي على أداء المؤسسات الاقتصادية في منطقة حاسي مسعود؟

لتحقيق هذا الهدف، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

1- هل تعتبر وظيفة التدقيق الداخلي ذات اهمية في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة؟

2- هل تؤثر وظيفة التدقيق الداخلي على اداء المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة؟

الفرضيات:

1- وظيفة التدقيق الداخلي لها اهمية في المؤسسة الاقتصادية سوناطراك.

2- يرتبط تأثير وظيفة التدقيق الداخلي بمدى فعاليتها و اهميتها في هذه المؤسسات الاقتصادية سوناطراك.

مبررات اختيار الدراسة: سبب اختيار هذه الدراسة يعود الى:

• الاعتبارات الموضوعية:

- ✓ محاولة إبراز أهمية وفعالية وظيفة التدقيق الداخلي وتطبيقها في واقع المؤسسات الاقتصادية.
- ✓ اظهار مدى تأثير وظيفة التدقيق الداخلي في المؤسسة.
- ✓ حاجة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية للتدقيق الداخلي خاصة بعد التحولات الاقتصادية.

• الاعتبارات الذاتية:

- ✓ يعد موضوع البحث من اختصاص؛
- ✓ تطوير و تنمية المعارف في مجال التدقيق الداخلي.

اهداف و اهمية الدراسة:

1- اهداف الدراسة:

- ✓ تشخيص واقع وظيفة التدقيق الداخلي في المؤسسة و اظهار مدى فعاليتها بالنسبة للمؤسسة في العملية التسييرية والرقابية.
- ✓ إبراز أهمية وظيفة التدقيق الداخلي في مؤسسة سوناطراك باعتبارها أداة فعالة بها.
- ✓ إظهار الأعمال التي تقوم بها وظيفة التدقيق الداخلي و مدى مساهمتها في خلق قيمة مضافة في حالة ما اذا تم استغلالها من طرف المديرية العامة للمؤسسة.

اهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في ان التدقيق الداخلي يعتبر كأداة إدارية فعالة لا يمكن الاستغناء عنها. بحيث انها تعمل على تقييم و تطوير نظام الرقابة الداخلية من اجل كشف و ادراج مجموعة من التصحيحات الممكنة, كما تعمل على التأكد من تطبيق الإجراءات واللوائح، و بالتالي فالتدقيق الداخلي يساهم في تحسين اداء المؤسسة الاقتصادية.

حدود الدراسة:

تهدف الدراسة بشكل عام بأهمية التدقيق الداخلي في تحسين اداء المؤسسة:

✓ الحدود المكانية: ترتبط هذه الدراسة بالكيفية التي تمارس فيها وظيفة التدقيق الداخلي في مؤسستين سوناطراك قسم الإنتاج ، المؤسسة الوطنية للخدمات في الآبار.

✓ الحدود الزمنية: تتمثل الحدود الزمنية لهذه الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة بين تاريخ توزيع استمارة الاستبيان وتاريخ جمعه من 26 افريل إلى 03 ماي 2015.

منهج الدراسة و ادواتها:

للإحاطة بمختلف جوانب الموضوع و الإجابات عن الإشكالية المطروحة و اختيار الفرضيات نعتمد على المنهج الوصفي المناسب لذلك في الجانب النظري، من اجل الإلمام بالموضوع كما قمنا بتوزيع استبيان على مؤسسة سوناطراك قسم الإنتاج و المؤسسة الوطنية للخدمات في الآبار في الجانب الميداني لتقييم فعالية وظيفة التدقيق الداخلي للمؤسسة و ذلك بجمع معلومات و بيانات الدراسة من طرف رؤساء و أعوان قسم المالية و الموارد البشرية و مختلف مصالحها، ثم قمنا بتحليلها عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS.

صعوبات الدراسة:

✓ تعامل بعض موظفي المؤسسة مع الاستبيان بتخوفهم من تقديم معلومات على وظيفة التدقيق الداخلي.

خطة و هيكلية البحث:

✓ بغرض دراسة هذا الموضوع قمنا بتقسيمه الى فصلين نظري و تطبيقي بالإضافة الى مقدمة و الخاتمة التي تتضمن العناصر المتفق عليها منهجيا.

في الفصل الاول: "ادبيات نظرية و تطبيقية للدراسة" تطرقنا في المبحث الاول الى الادبيات النظرية، اما المبحث الثاني تطرقنا الى الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة.

في الفصل الثاني: "الدراسة الميدانية" خصص لدراسة احصائية من خلال تحليل نتائج الاستبيان.

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية و التطبيقية

تمهيد :

يعتبر التدقيق الداخلي حلقة من الحلقات الرقابية في المؤسسة، إذ تعتمد عليها الإدارة في التخفيف من المسؤولية الملقاة على عاتق الإدارة العليا، فهي وظيفة تقوم بها وحدة متخصصة داخل المؤسسة، ومن مهمتها فحص وتقييم كافة العمليات المالية والإدارية للتأكد من أنها قد تمت وفقا للخطط والسياسات المرسومة، كما تعمل على تحسين و تطوير أنظمة الرقابة الداخلية وكشف كل الأخطاء والانحرافات والعمل على تصحيحها، وتحقيق الأهداف المسطرة من قبل المؤسسة. و للاحاطة باهم المفاهيم المرتبطة بهذا الموضوع تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين رئيسيين هما:

المبحث الأول : الأدبيات النظرية للتدقيق الداخلي.

المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية للتدقيق الداخلي.

المبحث الأول : الإطار النظري لوظيفة التدقيق الداخلي

المطلب الأول : أهمية وظيفة التدقيق الداخلي

أولاً: تعريف التدقيق الداخلي :

تعريف المعهد الأمريكي للمراجعين الداخليين : حسب هذا المعهد سنة 1957 فان المراجعة الداخلية هي نشاط مستقل يستعمل في التسيير لمراقبة جميع الوظائف والنشاطات، فهي نشاط رقابي في أعلى مركز تنظيمي يمارس بتفويض من الإدارة العليا بهدف الملاحظة وإبداء رأى حول فعاليات الوسائل الرقابية الأخرى.¹

التدقيق الداخلي، نظام للتقييم الذاتي الداخلي في مؤسسة العمل، تركز عليه أعمال المحاسبة الإدارية وإدارة الجودة؛ حيث يقوم موظفو الشركة أنفسهم بإجراء تقييم مستمر للتأكد من صحة الوضع المالي لعمليات الشركة، ويطلق على هؤلاء الموظفون الذين ينفذون هذه المهمة اسم: "المدققين الداخليين".²

تعريف شامل للتدقيق الداخلي من طرف المعهد الفرنسي للتدقيق والمراجعة الداخلية (IFACI) فقد عرفتها على أنها : (نشاط مستقل يهدف إلى إعطاء المؤسسة الضمانات الكافية حول درجة التحكم في العمليات وإعطاء نصائح من اجل القيام بالتحسينات اللازمة والتي تساهم في خلق قيمة مضافة)³.

¹ <http://ar.wikipedia.org/wiki/> التدقيق الداخلي 2015-05-09 at 23:05

² <http://www.abahe.co.uk/internal-audit.html> 2015-05-09 at 23:05

³ الصديقي فاتح، فعالية المراجعة الداخلية في تسيير المؤسسة، مذكرة ليسانس، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013، ص 4.

ثانيا : أهمية وظيفة التدقيق الداخلي :

قسم التدقيق الداخلي مهم جدا داخل الشركة حيث أنه يعتبر كعنصر أساسي في تطبيق نظام الرقابة الداخلي التي بدورها تساعد في تقييم عمل المؤسسة. باعتباره العمود الفقري للتقرير الإدارية والمالية كما أنها الوظيفة التي تبقى كل الأعمال على صلة بأهداف بالشركة.

تساعد كفاءة التدقيق الداخلي على تطوير عمل الشركة استنادا على التقارير المالية التي تعكس جودة التدقيق الداخلي. وعلاوة على ذلك، فإن التدقيق الداخلي يمثل جزء مهم من الهيكل التنظيمي للشركة¹. تميز التدقيق الداخلي بميزات زادته أهمية حيث يمكن تقييمها من خلال ثلاث طرق هي²:

1- البعد الثقافي: لا يستطيع المدقق الداخلي تقييم نظام الرقابة الداخلية بشكل فعال الا وتأقلم مع البيئة الثقافية للمؤسسة حيث انه لا يمكن ان يتم التدقيق الداخلي بصورة مجردة اي لا بد ان تأخذ البيئة الثقافية بعين الاعتبار والتكيف معها.

2- البعد الشامل: يهتم التدقيق الداخلي بجميع أنشطة المنظمة، لأنها بنيت بنفس الميزات، ويتم تقييمها بنفس الأدوات ونفس الأسلوب في جميع المجالات.

3- البعد النسبي: لا يمكن إنكار أن الشمولية ترافقها النسبية في التطبيق. الرقابة الداخلية ليست غاية في حد ذاتها. يعتبر من أولويات المسيرين الذين يعلمون أن التدقيق الداخلي محدود بالتكلفة والمنفعة أثناء تنفيذه للعمليات المخططة حيث ارتبطت أهمية التدقيق الداخلي بالعناصر الأربعة التالية³:

✓ توفير البيانات الموثوقة التي تستوجب وجود القدرة على حيازة معلومات دقيقة تمكنها من القيام بعملياتها، وتستخدم إدارة التدقيق الداخلي مجموعة واسعة من المعلومات تمكن من المساهمة في صنع

القرار ؛

¹ ebrahim mohammed al-matari,abdullah kaid al-swidi, faudziah hanim binti fadzil, **the effect of the internal audit and firm performance**, international review of management and marketing, university ultra malaysia,2009, p1

²jacque renard, **theorie et pratique de l'audit interne**, edition groupe Eyrolles, saint germain, 2010, p140 -143

³ سولاف حيدر خير الدين، أثر المراجعة الداخلية او التدقيق الداخلي في تحقيق الاهداف المحاسبية للمستشفيات الصحية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الاسلامية في لبنان، 2005، ص 12.

- ✓ حماية الأصول والسجلات التي قد تتعرض للسرقة أو سوء الاستعمال أو التلف الغير متعمد إلا إذا كانت محمية بجهاز رقابة مناسب ؛
- ✓ تعزيز فعالية العمليات: يهدف التدقيق داخل المؤسسة إلى منع الازدواج غير الضروري للجهود وحماتها في جميع جوانب النشاط ؛
- ✓ تشجيع التقيد بالسياسات المرسومة إذ من المفترض أن تضع الإدارة إجراءات وقواعد لتوفير الوسائل اللازمة لبلوغ أهداف الشركة.
- لقد زادت أهمية وظيفة التدقيق الداخلي باعتبارها أداة تتيح للمؤسسات إصلاح وتطوير نفسها ذاتيا من خلال التقييم والتحليل والمشورة والدراسات والاقتراحات، وهناك مجموعة من العوامل التي ساعدت على زيادة أهميتها منها¹:
- ✓ زيادة اللامركزية والاستقلال التنظيمي للإدارات ضمن الهيكل التنظيمي؛
- ✓ التطور الذي شهدته وظيفة التدقيق الداخلي واتساع نطاقها ليشمل مراجعة وفحص وتقييم كافة الأنشطة والعمليات التي تساعد المؤسسة في تحقيق أهدافها؛
- ✓ شمول النظام لخطوط اتصال أفقية وعمودية وحاجة التغذية و التغذية العكسية إلى مسؤولين يتولون التدقيق؛
- ✓ حاجة الجهات الحكومية إلى بيانات دقيقة ودورية لمتابعة نشاط المؤسسة ومدى التزامها بمسؤولياتها.
- تكمن أهمية التدقيق الداخلي في كونه رقابة فعالة تساعد إدارة المؤسسة وملاكها على رفع جودة الأعمال وتقييم الأداء، والمحافظة على ممتلكات و أصول المؤسسة، إضافة إلى أنها تعتبر عين وأذن المراجع الخارجي، و أهم

¹ محمد عبد الله حامد العبدلي، أثر تطبيق الحاكمية المؤسسية على جودة التدقيق الداخلي في الشركات الصناعية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط، 2012، ص 26-27.

آليات التحكم المؤسسي، لذلك فقد ظهرت وتطورت وزادت أهميتها نتيجة لتضافر مجموعة من العوامل المتمثلة فيما يلي¹:

- 1- كبر حجم المؤسسات وتعدد عملياتها ؛
 - 2- اضطرار الإدارة إلى تفويض السلطات والمسؤوليات إلى بعض الإدارات الفرعية للمؤسسة ؛
 - 3- حاجة إدارة المؤسسة إلى بيانات دورية ودقيقة لرسم السياسات والتخطيط وعمل القرارات ؛
 - 4- حاجة إدارة المؤسسة إلى حماية وصيانة أموال الشركة من الغش، السرقة و الأخطاء ؛
 - 5- حاجة الجهات الحكومية وغيرها لبيانات دقيقة للتخطيط الاقتصادي، الرقابة الحكومية والتسعيرة ؛
 - 6- تطور إجراءات التدقيق من تفصيلية كاملة إلى اختباريه تعتمد على أسلوب العينة الإحصائية.
- وفي الآونة الأخيرة ازدادت أهمية التدقيق الداخلي وذلك لعدة عوامل وهي² :

- التناثر الجغرافي وتزايد نطاق العمليات الدولية: مع كبر المؤسسات تم إنشاء فروع كثيرة في مناطق متباعدة أدى ذلك إلى إرسال المدقق الداخلي لمراجعة أعمال هذه الفروع وأطلق عليه اسم "المدقق المتجول" وهذا لمتابعة التزام العاملين بالسياسات الإدارية واقتراح التعديلات ؛
- لامركزية الإدارة : بسبب التناثر الجغرافي للمؤسسات اضطرت إلى استخدام التدقيق الداخلي لتقييم ومراجعة أداء مديري الفروع حتى تتأكد من مدى التزامهم بالسياسات المرسومة ؛
- التوسع في احتياجات الإدارة : تركيز وظيفة التدقيق الداخلي على الجانب المالي واهتمامه الواسع بتحليل مخاطر الأعمال، وان الوظيفة التقليدية أصبحت من مسؤوليات المدقق الداخلي والتوسع في الخدمات التي تقدم للإدارة ؛

¹ رماش عز الدين، دور المراجعة الداخلية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014، ص 6.

² زوييري الطاهر، دور المراجعة الداخلية في تحسين ورفع الاداء، مذكرة ماستر، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2010، ص 3-4.

- التحول إلى المراجعة الاختيارية من طرف المدقق الخارجي أدت إلى حتمية وجود مدقق داخلي في المؤسسة؛

- يوفر التدقيق الداخلي معلومات للإدارة يمكنها من إدارة مخاطرها وإضافة قيمة وزيادة العائد للمؤسسة. تظهر في الأخير أهمية التدقيق الداخلي من خلال فعاليته في تسيير المؤسسة وفق مجموعة من الأسس والمعايير التي يمكن من خلالها التقليل من المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها المؤسسة¹.

المطلب الثاني: وظائف التدقيق الداخلي

يعد التدقيق الداخلي من أهم الوظائف التي تركز عليها المنظمات، لما له من أثر في تصميم وتطوير نظام الرقابة الداخلية وقياس وتقييم كفاءة استخدام الموارد المتاحة، وكذلك المساهمة في تقييم وإدارة المخاطر، ولقد ازدادت الحاجة إلى وظيفة التدقيق الداخلي مع ازدياد الفوائض المالية التي هزت عددا من كبريات الشركات في العالم مثل Enron في الولايات المتحدة الأمريكية².

أولا: الوظائف التقليدية:

لما كان التدقيق الداخلي في بدايته الأولى، كان المدقق الداخلي يتصيد الأخطاء للعاملين داخل المؤسسة ويطلق عليه مدقق الأرقام، كانت الوظيفة الأساسية للتدقيق الداخلي أقرب إلى الحماية، الأمر الذي أدى بالأشخاص الذين تراجع أعمالهم أن يطلقوا على المدقق اسم "جاسوس الإدارة أو عين الإدارة" حيث كان المدقق في خدمة الإدارة، وبعد ذلك ظهرت نظرة أخرى للتدقيق الداخلي على أنه امتداد لخدمات المدقق الخارجي، وكانت نظرة ضيقة بالنسبة للخدمات التي يقوم بها المدقق الداخلي³.

أهمية حجم المعلومات (البيانات المحاسبية و المالية) تزيد من خطر الوقوع في الخطأ أو السهو، و بالتالي ارتفاع تكلفة فحص خارجي شامل. و من هنا كانت حاجة الشركات لتطوير الخدمات الداخلية تدريجيا و كانت مسؤولة عن تنفيذ المهام الرقابية المماثلة لتلك التي يقوم بها المدقق الخارجي.

¹ الصديقي فاتح، فعالية المراجعة الداخلية في تسيير المؤسسة، مذكرة لسانس، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013

² صباحي نوال، بغدود راضية، دور التدقيق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر المصرفية، الملتقى الدولي حول: إدارة المخاطر المالية وانعكاساتها على اقتصاديات دول العالم، جامعة آكلي محمد أولحاج البويرة كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، ص 2

³ زوبيري الطاهر، مرجع سبق ذكره، ص 3.

مهمة هذه الخدمات تكمن في مراجعة مستمرة للأدوات المتاحة للشركة لمراقبة و إدارة نشاطاتها.

مع تطور التدقيق الداخلي، ينظر المسيرين إلى أهمية التعبير عن رأي حول معلومات غير المعلومات المحاسبية والمالية. كل وظيفة في المؤسسة، كل نوع من العمليات وكل معلومة تصبح موضوع محتمل للتدقيق.

جميع المنظمات مهددة بمخاطر الاحتيال وكانت هناك عدة حالات في العقود الماضية عندما أدت عمليات الاحتيال إلى سقوط المنظمات. تشمل بعض الأمثلة البارزة كانون و وولدكوم في الولايات المتحدة وشركة ساتيا منير هوم. أدى تباطؤ الاقتصاد الحالي إلى السطح عدد كبير من عمليات الاحتيال رفيعة المستوى مثل حالات ريبوك وسي تي بنك وبالتالي زيادة أدى إلى التركيز على إدارة مخاطر الاحتيال، حيث وضعت اللوائح العالمية مثل قانون الرشوة في المملكة المتحدة، ساربنيس اوكسلي الأمريكي، على نحو متزايد المسؤولية على إدارة المنظمات، وحتى تكون هناك فعالية في إدارة مخاطر الاحتيال وضعت مبادئ توجيهية لمنع تزايد حوادث الاحتيال.

و وفقا لمعهد للمراجعين الداخليين، يتمثل دور التدقيق الداخلي في ضمان توفير إدارة المخاطر مستقلة في المؤسسة،

وان الحوكمة وعمليات التدقيق الداخلي تعمل على نحو فعال؛ خلاف لمدققي الحسابات الخارجيين، فإنهم يرون ما وراء المخاطر المالية والبيانات فهم ينظرون في قضايا أوسع مثل السمعة، النمو وتأثير المنظمة على البيئة والطريقة التي يعامل بها موظفيها.

وهذا ما أدى إلى ظهور الوظيفة الحديثة للتدقيق الداخلي والتي تمثلت في تطبيق السياسة الجديدة وهي إدارة المخاطر¹.

ثانيا: الوظائف الحديثة²

ينعكس التزام المؤسسة بفعالية التدقيق الداخلي فيها مباشرة على الأهمية التي أعطيت لها، حيث ينبغي أن يحدد بوضوح أدوار ومسؤوليات التدقيق الداخلي و التي يمكن ان يشمل ما يلي :

¹Deloitte, the changing role of internal audit, touche tohmatsu india. 2012, p2

²Deloitte, Op.Cit., p2

- تحقيق أولي أو كامل لاحتمال المشتبه بهم؛
 - تحليل الأسباب الجذرية والتوصيات في تحسين المراقبة ورصد خط للبلاغات والمبلغين؛
 - توفير دورات تدريبية لتعليم الأخلاقيات؛
 - المساعدة في جمع المعلومات و تقديم توصيات لتحسين الرقابة الداخلية.
- و لهذا من المهم أن يتم تمويل وظائف التدقيق الداخلي على نحو كاف و هذا بتشغيل كافة الموظفين، وتدريبهم مع مهارات متخصصة مناسبة تبعاً لطبيعة وحجم وتعقيد بيئة المؤسسة. كما أنه من الضروري لوظيفة التدقيق الداخلي أن تكون لها سلطة مستقلة تسلسل إداري واتصال مع كل الأطراف في المؤسسة.

المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية

من خلال هذا البحث سيتم التطرق الى مجموعة من الدراسات السابقة و التي لها علاقة مباشرة و غير مباشرة بموضوع الدراسة و هذا من اجل توضيح التوجه الذي سلكته هذه الدراسات السابقة و ما ستسلكه هذه الدراسة.

المطلب الأول : دراسات سابقة باللغة الأجنبية:

1- دراسة (مداود مصعب و صالحى إيمان, 2010) بعنوان أهمية التدقيق الداخلي في تحسين أداء المؤسسة- دراسة حالة في سوناطراك ، و التي هدفت إلى محاولة إبراز أهمية التدقيق الداخلي بالمؤسسة باعتباره أداة فعالة ، ومحاولة إظهار الأعمال التي يقوم بها و مدى مساهمته في خلق القيمة المضافة في حالة ما إذا تم استغلاله من طرف المديرية العامة للمؤسسة.

كما كانت عينة الدراسة حالة لمجمع سوناطراك، بحيث تمت المعالجة عن طريق اعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي بالإضافة إلى أسلوب الاستقراء والاستنتاج.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج في النقاط التالية:

- يمكن تقييم أداء الشركة من خلال قدرتها على تحقيق الأهداف التي حددتها؛

- التدقيق الداخلي مهم جدا لجعل الشركة أكثر كفاءة من خلال تقييم نظم الإدارة والرقابة الداخلية منها، وإعطاء التوصيات والمشورة؛
- يمكن زيادة أداء الشركة بفضل احترام المدقق لتوصيات المراجعة من قبل الإدارة التنفيذية والمراقبة المستمرة لتنفيذ هذه العملية.

2- دراسة (المياوف سعيدة، العلوي اسامة 2013) بعنوان أداء وظيفة التدقيق الداخلي - دراسة حالة مجمع سوناطراك لتنفيذ هذه الدراسة، كان لدينا المنهج الوصفي والتحليلي وجزءا من المنهج النوعي. الهدف من هذا البحث هو تقييم التدقيق الداخلي، من خلال معايير قياس الأداء. والدراسة تركز على التدقيق الداخلي والأداء.

خلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- تغطي أجهزة الرقابة الداخلية التي شكلتها الإدارة مخاطر كبيرة؛
- تقييم التدقيق الداخلي الرقابة الداخلية حسب البعثات التي يقوم بها (أمر أو التخطيط)؛
- الإطار المستخدم من قبل هيكل التدقيق الداخلي يتوافق مع الإطار الدولي للمهنة المرجعية؛
- دليل التدقيق الداخلي يتضمن قواعد وإجراءات متسقة مع الإطار الدولي للمهنة المرجعية.

المطلب الثاني: اللغات العربية

1- دراسة (احمد نقاز 2004) بعنوان دور المراجعة الداخلية في دعم وتفعيل القرار

دراسة حالة مجمع صيدال، والتي هدفت إلى :

- محاولة تحديد إطار نظري للمراجعة بصفة عامة وإبراز موقع المراجعة الداخلية ومدى استفادة هذه الأخيرة من إطار المراجعة ككل ومحاولة إشارة إلى الإطار العلمي والعملية للمراجعة الداخلية كوظيفة داخل المؤسسة؛

- إبراز أهمية ودرجة الاستفادة من المراجعة الداخلية في العملية التسرية بصفة عامة وعلمية اتحاد القرارات لصفة خاصة؛
 - محاولة تشخيص واقع المراجعة الداخلية في المؤسسة الجزائرية للوقوف على أهمية التسيير ولتحقيق نتائجها من جهة أخرى؛
- كما كانت عينة الدراسة حالة مجمع صيدال كما تمت معالجة الدراسة عن طريق المقابلة الشخصية مع مدير المراجعة الداخلية للمجمع.
- وقد خلصت الدراسة بالنتائج التالية :
- تعتبر المراجعة أداة تساعد المؤسسة على تقييم الأداء بداخلها كما تستفيد من درجة التكامل القائم بين المراجعة الخارجي والمراجعة الداخلية لتحقيق أهدافها؛
 - استعانة المؤسسة بالمراجعة الداخلية للتخفيف ما عليها من مسؤولية ومساعدتها على تحديد نقاط القوى والضعف وسد الثغرات القائمة على الغش الاختلاس والأخطاء؛
 - كما يجب على كل مؤسسة تعتمد على وظيفة المراجعة الداخلية أن تراعي شروط الموضوعية من اجل تحقيق فعالية وكفاءة لأهداف وذلك وفق مجموعة من المعايير الواجب توفرها؛
 - تساعد المراجعة الداخلية على اقتراح الحلول الممكنة وتنفيذ القرارات المتخذة؛
 - يعمل المجمع على تحديث المراجعة الداخلية مما يؤهلها بان تكون على اطلاع واسع وكامل لما يجري بداخله.
 - دراسة (زبير الطاهر 2010) بعنوان دور المراجعة الداخلية في تحسين ورفع الأداء دراسة حالة مخبر الأشغال العمومية للجنوب و اعتمدت هذه الدراسة المنهج التاريخي التحليلي والمنهج الوصفي ومحاولة إجراء دراسة حالة

حيث هدفت هذه الدراسة إلى:

- محاولة إبراز أهمية تقييم نظام الرقابة الداخلية ومساهمتها في إنارة طريق المراجع الداخلي من اجل الإدلاء برأيه حول الحسابات
- محاولة إعطاء صورة جديدة لوظيفة المراجعة الداخلية لإبراز مساهمتها كأداة فعالة في عملية التقييم وكذلك رفع وتحسين الأداء
- محاولة إبراز مساهمة المراجعة الداخلية في كشف الانحرافات، التلاعبات، و أعمال الغش والتزوير على المستوى الداخلي للمؤسسة و إعطاء فرصة للقوة المسيرة لرفع التحفظات و الأخطاء

وخلصت الدراسة بان:

- تستعين إدارة المؤسسة بالمراجعة الداخلية للتخفيف ما عليها من ثقل المسؤولية الملقاة عليها والتي تخص تطبيق السياسات والإجراءات المختلفة وتحقيق الأهداف والمحافظة على مواردها
- يجب على أي مؤسسة الاعتماد على وظيفة المراجعة الداخلية أن تراعي مجموعة من الشروط الموضوعية من اجل الوصول إلى كفاءة وفعالية كبيرة لهذه الوظيفة
- إن وظيفة المراجعة الداخلية تساعد الإدارة في تقييم المخاطر التي تعصف بالمؤسسة وكذلك العمل على إدارة هذه المخاطر المحيطة بالمخبر
- على الإدارات الحالية أن تعتمد على وظيفة المراجعة الداخلية في تعزيز نظام الرقابة لديها وان المراجعة الداخلية بمفهومها الحديث أصبحت تمارس أنشطتها في مختلف أجزاء التنظيم حيث تراجع كافة العمليات الإدارية والمالية والتشغيلية
- إن وظيفة المراجعة الداخلية وعلاقتها بإدارة الجودة الشاملة تهدف إلى زيادة تعلق المتعاملين بالمخبر وهذا بسبب جودة الخدمات التي يقدمها

3- دراسة (الصادقي فاتح 2013) بعنوان فعالية المراجعة الداخلية في تسيير المؤسسة دراسة

حالة مؤسسة مطاحن الواحات بتقوت، اعتمادا على المنهج الوصفي والتحليلي ببرنامج SPSS

حيث أنها هدفت إلى:

• الوقوف على استقلالية وظيفة المراجعة الداخلية وتطبيقها للمعايير الدولية في مؤسسة مطاحن

الواحات

• محاولة تشخيص واقع المراجعة الداخلية في المؤسسة للوقوف على فعالية المراجعة الداخلية بالنسبة

لها في العملية التسييرية

• محاولة إبراز أهمية المراجعة الداخلية في المؤسسة باعتبارها أداة فعالة لها

• محاولة إظهار الأعمال التي تقوم بها المراجعة الداخلية ومدى مساهمتها في خلق القيمة المضافة في

حالة ما إذا تم استغلالها من طرف المديرية العامة للمؤسسة

وبعد دراسة الموضوع توصل والى النتائج التالية:

• نشاط المراجعة الداخلية يشمل كل العمليات و الأنشطة التي تقو بها المؤسسة بما فيها الأنشطة

المالية والمحاسبية و الإدارية مما يؤدي إلى تطوير وتحسين أنظمة الرقابة الداخلية

• على المؤسسة أن تهتم وتعتمد على المراجعة الداخلية في تعزيز نظام الرقابة الداخلية من اجل

الوصول إلى الأهداف بصورة واضحة وجيدة

• يجب على مختلف المؤسسات الاهتمام بكلا جانبي الرقابة الداخلية الإداري والمالي

• تسعى المؤسسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المسطرة بمختلف الإمكانيات بأقل التكاليف وفي

أسرع وقت ممكن

- يجب على المؤسسة أن تستعين بإدارة المراجعة الداخلية للتخفيف ما عليها من ثقل ومسؤولية الملقاة عليها

4- دراسة (رماش عز الدين 2014) بعنوان دور المراجعة الداخلية في تحسين أداء المؤسسة
دراسة حالة المؤسسة المينائية لسكيكدة، استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي

عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS، هدفت إلى:

- التعرف على واقع المراجعة الداخلية لدى موظفي المؤسسة المينائية لسكيكدة
- إظهار أهمية المراجع الداخلي لمساهمته في تحسين الأداء بصفة عامة
- محاولة إبراز كيف يساهم المراجع الداخلي في تحسين أداء لأحد المؤسسات الاقتصادية الجزائرية

وفي الأخير توصلت إلى النتائج التالية:

- أصبحت وظيفة المراجعة الداخلية من الوظائف الهامة في المؤسسة لم تقدمه لها وكذا دورها في تحسين إدارة المخاطر وتقييم نظام الرقابة الداخلي
- اعتماد المؤسسة المينائية على المراجعة الداخلي كأداة تسييرية
- هناك مساهمة كبيرة للمراجع الداخلي في تحسين أداء المؤسسة المينائية بسكيكدة
- تقوم وظيفة المراجعة الداخلية بدور مهم في تقييم وتطوير نظام الرقابة الداخلية وهو ما يؤثر ايجابيا على أداء المؤسسة المينائية لسكيكدة
- هناك دور ملموس لوظيفة المراجعة الداخلية في تحسين أداء المؤسسة المينائية لسكيكدة وان هذا الدور يحتاج إلى تعزيز وتنمية.

المطلب الثالث : اختلاف الدراسة عن الدراسات السابقة.

من خلال عرض و التعقيب على الدراسات السابقة، نلاحظ انه يوجد اختلاف واضح بين طريقة معالجة كل دراسة و نتائجها، ولكن يمكن القول أن كل دراسة من الدراسات السابقة اتسمت بخاصية معينة حيث أن كل واحدة منها تناولت الموضوع من زاوية أو أكثر من زوايا موضوعنا، كما انه حاولنا الربط بين مختلف أفكار وأهداف هذه الدراسة من اجل التوصل إلى وضع إشكالية بحثنا و التي تهدف إلى معرفة أهمية التدقيق الداخلي في تحسين أداء المؤسسة.

و يمكن تلخيص مميزات هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في النقاط التالية:

- من حيث الهدف : إبراز أهمية وظيفة التدقيق الداخلي في المؤسسة باعتبارها أداة فعالة بها؛
- من حيث المنهج المتبع: الاعتماد على المنهج الوصفي المناسب لذلك في الجانب النظري، من اجل الإمام بالموضوع والقيام بتوزيع استبيان على مؤسسة سوناطراك قسم الإنتاج حاسي مسعود المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار في الجانب الميداني؛
- من حيث مجتمع الدراسة و العينة: يتمثل مجتمع الدراسة في مؤسسة سوناطراك قسم الإنتاج حاسي مسعود و المؤسسة الوطنية للخدمة في الآبار، و كانت عينة الدراسة موظفي و إدارات المؤسسة.

خلاصة الفصل الأول :

من خلال ما سبق تطرقنا إلى مدخل التدقيق الداخلي، خلصنا إلى أن ظهور التدقيق الداخلي كان نتيجة تعقد و توسع أنشطة المنظمات والحاجة الملحة إلى وسيلة تحكم في مختلف هذه الأنشطة، حيث انها كانت في تطور مستمر بفضل البحث العلمي في هذا المجال اين انتقلت من وظيفتها القديمة التي ركزت على اكتشاف الغش و الاحطاء, الى وظيفتها الحديثة و التي تمثلت في كيفية تسيير و ادارة هذه المخاطر كما تطرقنا إلى أهمية التدقيق الداخلي في المؤسسة نظرا لمساهمة الكبيرة تحسين الأداء داخل المنظمات، و ذلك من خلال تقييم وتحسين إدارة المخاطر.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد :

بعد تعرضنا في الجزء النظري من خلال الفصل السابق إلى أهمية التدقيق الداخلي و أثره على الإجراءات الإدارية، سنحاول في هذا الفصل تبيان واقع التدقيق الداخلي في تحسين أداء المؤسسة و ذلك باستخدام الاستبيان الذي من الممكن أن يكون الخيار الملائم لاختبار الفرضيات المرتبطة بموضوع الدراسة و قياس درجة تطابق وجهات نظر الجانب النظري مع مجتمع الدراسة.

و للإلمام أكثر بالدراسة الميدانية تناولنا خلالها مبحثين، المبحث الأول نتعرض فيه إلى عينة الدراسة و متغيراتها و التطرق كذلك إلى بيانات الدراسة و طرق و أدوات جمعها و ذلك بالمطلب الأول، أما بالمطلب الثاني سوف نتطرق فيه إلى الأدوات المستخدمة في معالجة معطيات الدراسة الميدانية. بالنسبة للمبحث الثاني سنتناول فيه مطلبين، الأول نعرض فيه نتائج الدراسة الميدانية، أما الثاني سنحاول من خلاله تفسير نتائج الدراسة الميدانية.

المبحث الأول : الطريقة و أدوات جمع المعلومات

المطلب الأول : اختيار عينة و مجتمع الدراسة

أولاً: تعريف المؤسسة :

سوف نتعرض في هذا البحث إلى تقديم شركة سونطراك و لم تظهر أهميتها إلا بعد تأميم المحروقات في 24 فبراير 1971 و منذ ذلك التاريخ و هي تعمل على تعزيز عملية استرجاع كل الثروات البترولية و الغازية التي توجد في باطن التراب الوطني حيث أن في 1975 كانت تتحكم في 83% و 17% كانت في حوزة الشركة الفرنسية « total » و لم تسيطر سونطراك 100% من منتج البترول و الغاز في الجزائر إلا في سنة 1981 أين تم إعادة هيكلتها و تكوين 17 مؤسسة مستقلة عن الشركة الأم.

الشركة الوطنية لنقل و تسويق المحروقات المعروفة باسم " سونطراك " أنشئت تحت المرسوم رقم 491-63 في 31 ديسمبر 1963 الذي كلفها بمهام محددة تتلخص في نقل و تسويق المحروقات، ثم جاء مرسوم 66-296 المؤرخ في 22 سبتمبر 1966 ليوسع مهام الشركة إلى عدة ميادين منها: البحث عن المحروقات و إنتاجها، تحويلها و تسويقها، و رغم كل هذا التعديل بقيت المؤسسة باسمها القديم، و عملت بكل جهدها على تطوير فروع المحروقات ففتقرت عنها 17 مؤسسة جديدة منها EGZIZ , ENTP, NAFTAL, ASMIDAL..... الخ، أدى هذا التقسيم إلى تقليص عدد الموظفين إلى 3000 عامل، ليرتفع من جديد في 1963 إلى 36000 موظف.

و التنظيم الجديد لسونطراك كان بين سنة 1984 و 1986 اعتمادا على توجيهات المخطط الرباعي، و في 21 جانفي 1998 و بعد موافقة المجلس الوطني للطاقة يرسم أن سونطراك هي تسمية للشركة الوطنية للبحث و انتاجها و نقلها و تحويلها و تسويقها، و التي يوجد مقرها بالجزائر العاصمة.

في عام 1981 قررت سونطراك إعادة الهيكلة نتج عنها 18 مؤسسة مستقلة عن الشركة الأم، و هذه المؤسسات هي:

- 4 مؤسسات صناعية.

- 3 مؤسسات تجارية.

- 11 مؤسسة خدمية.

و هذه المؤسسات هي:

- المؤسسة الوطنية للصناعة البتروكيمياوية ENTP، المؤسسة الوطنية للمطاط و البلاستيك ENPC

- المؤسسة الوطنية للحفر ENAFOR، المؤسسة الوطنية للأسمدة الكيماوية SMIDAL

- المؤسسة الوطنية لخدمة الآبار ENSP، المؤسسة الوطنية للهندسة المدنية و المعمارية ENGCP

- المؤسسة للجيوفيزياء EAGED، المؤسسة الوطنية للنقل عن طريق الأنابيب ENAC

- المؤسسة الوطنية للأشغال البترولية الكبرى ENGTP، المؤسسة الوطنية لتكرير البترول

NAFTEC

- المؤسسة الوطنية للهندسة البترولية ENEP، المؤسسة الوطنية للغاز و الكهرباء SONALGAZ

- مركز البحث لتقييم الطاقة و مشتقاتها CERHYD، المعهد الجزائري للبترول IAP

ثانيا: مجتمع و عينة الدراسة

1- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من موظفي كل من قسم المالية، المعتمدية، و الموارد بشرية و موظفي مديرية الإمداد في مؤسسة سوناطراك قسم الإنتاج حاسي مسعود، و موظفي و إدارات مؤسسة ENSP.

2- عينة الدراسة:

استهدف الاستبيان موظفي مؤسسة سوناطراك و ENSP من خلال توزيع 65 استمارة استبيان و تم استرجاع 55 منها فقط.

الجدول (01-02): إحصائيات الخاصة باستمارة الاستبيان

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
100%	65	الاستمارات الموزعة
11%	7	الاستمارات المفقودة
5%	3	الاستمارات الملغاة
84%	55	الاستمارات الصالحة للتحليل

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الاستبيان

الجدول رقم (01-02) يبين العدد الإجمالي للاستمارات الموزعة و البالغة عددها 65 استمارة، منها 58 استمارة تم استرجاعها و 7 استمارات مفقودة و بعد تفحصنا للاستبيانات المسترجعة تبين لنا عدم صلاحية 3 استمارات من مجموع الاستبيانات الموزعة لعدم الجدية في الإجابة و بالتالي تم إلغاؤها، ليصبح بذلك العدد النهائي للاستمارات الصالحة للاستعمال 55 استمارة أي ما يعادل 84%.

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في معالجة المعطيات

أولاً : أدوات جمع المعلومات:

استخدمت في جمع المعطيات و المعلومات في هذه الدراسة استمارة الاستبيان، التي تتكون من:

الجزء الأول: خصص للمعلومات العامة عن الشخص القائم بعملية الاستبيان، الذي يتكون من ثلاث فقرات.

الجزء الثاني: خصص لاختبار مدى أهمية التدقيق الداخلي في تحسين أداء المؤسسة، حيث قسم إلى محورين و هي كما يلي:

المحور الأول : اختبار مدى أهمية وظيفة التدقيق الداخلي في المؤسسة و شمل 11 فقرة.

المحور الثاني : اختبار مدى تأثير التدقيق الداخلي في الإجراءات الإدارية و تضمن 10 فقرات.

ثانيا : الأدوات الإحصائية والقياسية المستخدمة:

اعددنا مقياس ليكارت الثلاثي (likertscale) و الذي يحتمل ثلاثة إجابات، وهذا حتى يتسنى لنا تحديد آراء أفراد العينة لفقرات الاستبيان ، ويسهل بالتالي ترميز وتنميط الإجابات كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (02-02):مقياس ليكارت الثلاثي

الرأي	موافق	محايد	غير موافق
الدرجة (الوزن)	3	2	1

المصدر : عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS الجزء الثالث موضوعات مختارة، ص

.538

نتائج اختبار الثبات: عند تطبيق اختبار المصدقية و الثبات ألفا كرونباخ و جدنا أن قيمته بلغت 0,765 في المحور الأول، و بلغت 0,726 في المحور الثاني، و هي قيمة مقبولة و معبرة عن صدق الأداة.

المبحث الثاني : عرض النتائج و مناقشتها

المطلب الأول : عرض النتائج

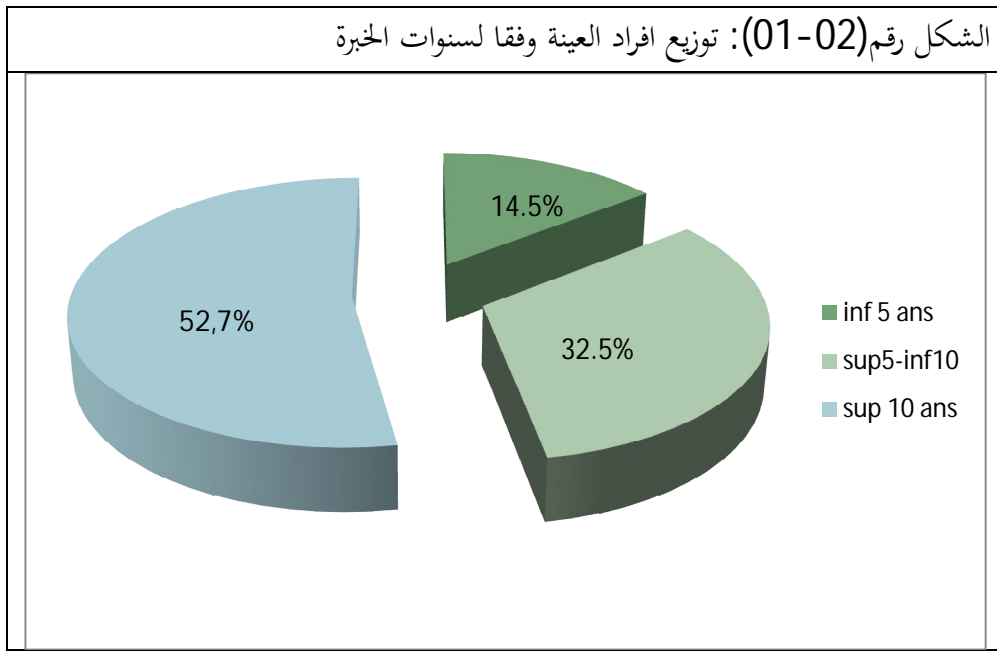
أولا : الخصائص العامة لعينة الدراسة

❖ عدد سنوات الخبرة: وهي موضحة في الجدول و الشكل المواليين:

جدول (03-02): توزيع عينة الدراسة وفقا لسنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة %
اقل من 5 سنوات	8	14,5%
من 5 إلى 10 سنوات	18	32,7%
أكثر من 10 سنوات	29	52,7%
المجموع	55	100,0%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الاستبيان



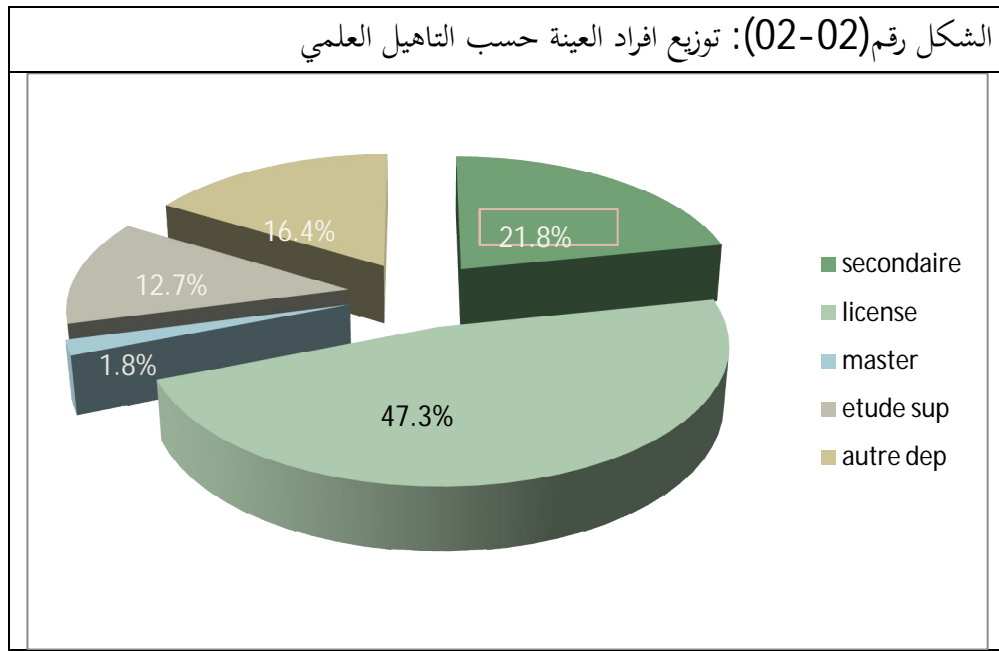
يتضح من خلال الجدول رقم (02-03) الخاص بتوزيع العينة حسب عدد سنوات الخبرة داخل المؤسسة حيث أن عدد العمال الذين خبرتهم اقل من 5 سنوات هو 8 عمال بنسبة 14,5% من مجموع العينة الكلي، أما الذين تتراوح خبرتهم ما بين 5 إلى 10 سنوات هو 18 عامل بنسبة 32,7%، و عدد العمال الذين تفوق خبرتهم 10 سنوات 29 عامل بنسبة 52,7% من مجموع العينة الكلي.

❖ المؤهل العلمي:

جدول (04): يمثل توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العلمي
21,8	12	ثانوي فأقل
47,3	26	ليسانس
1,8	1	ماستر
12,7	7	دراسات عليا
16,4	9	شهادة أخرى
100,0	55	المجموع

المصدر : من اعداد الطالبة بناء على نتائج الاستبيان



يتضح من خلال الجدول رقم 4 أن عدد العمال الذين لديهم مؤهل علمي ثانوي فاقل هو 12 بنسبة 21,8%، و عدد العمال الحاملين لشهادة الليسانس هو 26 عامل بنسبة 47,3 و عدد العمال الحاملين لشهادة الماستر هو 1 بنسبة 1,8 و عدد العمال الحاملين لشهادات الدراسات العليا هو 7 بنسبة 12,7 و عدد العمال الحاملين لشهادات أخرى هو 9 بنسبة 16,4 من مجموع العينة الكلي.

ثانيا: النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول محاور الاستبيان

الجدول (05): تغيرات اتجاه العينة حسب مقياس ثلاثية ديكارت

الاتجاه	غير موافق	محايد	موافق
مقياس ديكارت	1,66-1	1,67-2,33	3-2,34

المصدر: وليد عبد الرحمان خالد القراء، تحليل بيانات الاستبيان، الندوة العالمية للشباب الإسلامي

المحور الأول : الجدول (06): يبين إجابات أفراد العينة على المحور الأول

النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق	محايد	غير موافق	المقياس	فقرات المحور الأول
موافق	0,398	2,91	52	1	2	التكرار	1- تعتبر وظيفة التدقيق الداخلي وظيفة أساسية في المؤسسة
			94,5	1,8	3,6	النسبة	
موافق	0,416	2,89	51	2	2	التكرار	2- يعتبر التدقيق الداخلي من دعائم الإدارة العليا في المؤسسة
			92,7	3,6	3,6	النسبة	
محايد	0,839	2,00	19	17	19	التكرار	3- تتمتع وظيفة التدقيق الداخلي بالاستقلالية التامة في المؤسسة
			34,5	30,9	34,5	النسبة	
موافق	0,623	2,62	38	13	4	التكرار	4- تتمتع وظيفة التدقيق الداخلي بسلطة تمكنها من الحصول على كافة المعلومات التي تحتاجها
			69,1	23,6	7,3	النسبة	
موافق	0,825	2,36	32	11	12	التكرار	5- تتوفر وظيفة التدقيق الداخلي على إمكانيات مادية و بشرية يمكنها من القيام بمهامها
			58,2	20	21,8	النسبة	
موافق	0,741	2,45	33	14	8	التكرار	6- لوظيفة التدقيق الداخلي إطار تنظيمي يتناسب مع دورها
			60	25,5	14,5	النسبة	
محايد	0,863	2,18	26	13	16	التكرار	7- يوجد وعي لدى الإدارة العليا بأهمية التدقيق الداخلي
			47,3	23,6	29,1	النسبة	
محايد	0,911	1,95	21	10	24	التكرار	8- يوجد وعي لدى الموظفين بأهمية التدقيق الداخلي
			38,2	18,2	43,6	النسبة	
محايد	0,848	2,15	24	15	16	التكرار	9- يوجد تعاون و تنسيق بين وظيفة التدقيق الداخلي و الوظائف الأخرى
			43,6	27,3	29,1	النسبة	
موافق	0,807	2,40	33	11	11	التكرار	10- لدى موظفي التدقيق الداخلي قدرات اتصالية تمكنهم من الحصول على المعلومات المطلوبة
			60	20	20	النسبة	
محايد	0,838	1,96	18	17	20	التكرار	11- يتمتع موظفي التدقيق الداخلي بعلاقات عمل جيدة مع باقي الموظفين
			32,7	30,9	36,4	النسبة	
موافق	0,346	2,352	347	124	134	التكرار	نتيجة المحور الاول
			57,35	20,49	22,14	النسبة	

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول السابق أن اتجاهات عينة الدراسة ايجابية و ذلك لان متوسط الحسابي قد بلغ 2,352 و هو متوسط يقع ضمن الفئة الثالثة من مقياس ديكرات الثلاثي (من 2,33 إلى 3) أي أن أفراد العينة، و بصفة عامة موافقون على أن وظيفة التدقيق الداخلي لها أهمية في المؤسسة، كما أن متوسط جميع الفقرات يشير إلى أن أفراد العينة يوافقون على أغلبية الفقرات حيث نجد:

- **السؤال الأول:** اتفقت العينة على أن وظيفة التدقيق الداخلي وظيفة أساسية في المؤسسة و يعتبر الجواب مقبول و هذا ما نستنتجه من خلال المتوسط الحسابي 2,91 و مقارنة مع ثلاثية ديكرت حيث كان اتجاه هذا السؤال موافق.
- **السؤال الثاني:** اتفقت العينة على أن وظيفة التدقيق الداخلي تعتبر من دعائم الإدارة العليا في المؤسسة و يعتبر الجواب مقبول و هذا ما نستنتجه من خلال المتوسط الحسابي 2,89 و مقارنة مع ثلاثية ديكرت حيث كان اتجاه هذا السؤال موافق.
- **السؤال الثالث:** لم تتفق العينة على أن وظيفة التدقيق الداخلي تتمتع بالاستقلالية التامة في المؤسسة، و هذا ما نستنتجه من خلال ارتفاع معدل الانحراف المعياري 0,839 الذي يدل على تشتت آراء العينة حول السؤال، و من تحديد النسبة حسب ثلاثية ديكرت فان المتوسط يساوي 2,00 أي أن السؤال يؤول اتجاهه إلى محايد
- **السؤال الرابع:** اتفقت العينة على أن وظيفة التدقيق الداخلي تتمتع بسلطة تمكنها من الحصول على كافة المعلومات التي تحتاجها و يعتبر الجواب مقبول و هذا ما نستنتجه من خلال المتوسط الحسابي 2,62، و مقارنة مع ثلاثية ديكرت حيث كان اتجاه هذا السؤال موافق.
- **السؤال الخامس:** اتفقت العينة على أن وظيفة التدقيق الداخلي تتوفر على إمكانيات مادية و بشرية يمكنها من القيام بمهامها، حيث يعتبر الجواب مقبول و هذا ما نستنتجه من خلال المتوسط الحسابي 2,36 و مقارنة مع ثلاثية ديكرت حيث كان اتجاه هذا السؤال موافق.
- **السؤال السادس:** اتفقت العينة على أن لوظيفة التدقيق الداخلي إطار تنظيمي يتناسب مع دورها، حيث يعتبر الجواب مقبول و هذا ما نستنتجه من خلال المتوسط الحسابي 2,45 و مقارنة مع ثلاثية ديكرت حيث كان اتجاه هذا السؤال موافق.

- **السؤال السابع:** لم تتفق العينة على انه يوجد وعي لدى الإدارة العليا بأهمية التدقيق الداخلي و هذا ما نستنتجه من خلال ارتفاع معدل الانحراف المعياري $0,863$ ، الذي يدل على تشتت آراء العينة حول السؤال، و من تحديد النسبة حسب ثلاثية ديكرات فان المتوسط يساوي $2,18$ أي أن السؤال يؤول اتجاهه إلى محايد.
- **السؤال الثامن:** لم تتفق العينة على انه يوجد وعي لدى الموظفين بأهمية التدقيق الداخلي، و هذا ما نستنتجه من خلال ارتفاع معدل الانحراف المعياري $0,911$ ، الذي يدل على تشتت آراء العينة حول السؤال، و من تحديد النسبة حسب ثلاثية ديكرات فان المتوسط يساوي $1,95$ أي أن السؤال يؤول اتجاهه إلى محايد.
- **السؤال التاسع:** لم تتفق العينة على انه يوجد تعاون و تنسيق بين وظيفة التدقيق الداخلي و الوظائف الأخرى و هذا ما نستنتجه من خلال ارتفاع معدل الانحراف المعياري $0,848$ ، الذي يدل على تشتت آراء العينة حول السؤال، و من تحديد النسبة حسب ثلاثية ديكرات فان المتوسط الحسابي يساوي $2,15$ أي أن السؤال يؤول اتجاهه إلى محايد.
- **السؤال العاشر:** اتفقت العينة على أن لدى موظفي التدقيق الداخلي قدرات اتصالية تمكنهم من الحصول على المعلومات المطلوبة، حيث يعتبر الجواب مقبول و هذا ما نستنتجه من خلال المتوسط الحسابي $2,40$ و مقارنة مع ثلاثية ديكرات حيث كان اتجاه هذا السؤال موافق.
- **السؤال الحادي عشر:** لم تتفق العينة على انه يتمتع موظفي التدقيق الداخلي بعلاقات عمل جيدة مع باقي الموظفين و هذا ما نستنتجه من خلال ارتفاع معدل الانحراف المعياري 0.838 الذي يدل على تشتت آراء العينة حول السؤال، و من تحديد النسبة حسب ثلاثية ديكرات فان المتوسط الحسابي يساوي $1,96$ أي أن السؤال يؤول اتجاهه إلى محايد.

المحور الثاني :

الجدول (08): يبين نتائج إجابات أفراد العينة على المحور الثاني

النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق	محايد	غير موافق	المقياس	فقرات المحور الثاني
محايد	,9110	1,80	18	8	29	التكرار	12- تتم عملية التدقيق الداخلي بشكل مستمر
			32,7	14,5	52,7	النسبة	
محايد	,8540	,781	15	13	27	التكرار	13- يوجد برنامج واضح في عملية التدقيق يتم إعلامكم به و تطبيقه بشكل صارم
			27,3	23,6	49,1	النسبة	
محايد	,7860	2,22	24	19	12	التكرار	14- تتناسب أهداف وظيفتكم مع الإجراءات و المهام التي يقوم بها موظفي التدقيق الداخلي
			43,6	34,5	21,8	النسبة	
موافق	,8120	2,45	36	8	11	التكرار	15- تعتبر مهام التي تقوم بها وظيفة التدقيق الداخلي مهمة في تحسين وظيفتكم
			65,5	14,5	20	النسبة	
موافق	,8440	2,35	32	10	13	التكرار	16- تسمح تقارير التدقيق باكتشاف الأخطاء في وقتها
			58,2	18,2	23,6	النسبة	
موافق	,7160	2,53	36	12	7	التكرار	17- اكتشاف الانحرافات في التقارير المالية يسمح بمعالجتها سريعا
			65,5	21,8	12,7	النسبة	
موافق	,8090	2,42	34	10	11	التكرار	18- يتم الاعتماد على تقارير التدقيق الداخلي لتحسين الإجراءات في مختلف الوظائف الإدارية في المؤسسة
			61,8	18,2	20	النسبة	
موافق	,8540	2,42	36	6	13	التكرار	19- يؤثر التدقيق الداخلي على الإجراءات و المهام الإدارية داخل المؤسسة
			65,5	10,9	23,6	النسبة	
موافق	,7900	2,47	36	9	10	التكرار	20- يقدم التدقيق الداخلي قيمة مضافة لمهامكم
			65,5	16,4	18,2	النسبة	
محايد	,8190	2,18	24	17	14	التكرار	21- يتم التأكد من مدى تطبيق التوصيات الناتجة عن إدارة التدقيق الداخلي
			43,6	30,9	25,5	النسبة	
محايد	0,27	2,262	291	112	147	التكرار	نتيجة المحور الثاني
			52,90	20,36	26,72	النسبة	

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج برنامج SPSS

نلاحظ أن من الجدول السابق اتجاهات عينة الدراسة محايدة نحو فقرات المحور الثاني، و ذلك لان متوسط الحسابي العام قد بلغ 2,262 و هو متوسط يقع ضمن الفئة الثانية من مقياس ديكرات الثلاثي (من 1,67 إلى 2,32)، أي أن أفراد العينة و بصفة عامة محايدون على أن التدقيق الداخلي يؤثر على الإجراءات الإدارية للمؤسسة، و هذا يعني أن نتيجة موافقة أفراد العينة على كل العبارات تنقسم بين موافق و محايد.

● **السؤال الثاني عشر:** لم تتفق العينة على أن عملية التدقيق الداخلي تتم بشكل مستمر وهذا ما نستنتجه من خلال ارتفاع الانحراف المعياري 0,911 والذي يدل على تشتت آراء العينة حول العينة، و من تحديد النسبة حسب ثلاثية ديكرات فان المتوسط الحسابي يساوي 2,15 أي السؤال يؤول اتجاهه إلى محايد.

● **السؤال الثالث عشر:** لم تتفق العينة على انه يوجد برنامج واضح في عملية التدقيق يتم إعلام الموظفين به و تطبيقه بشكل صارم، وهذا ما نستنتجه من خلال ارتفاع الانحراف المعياري 0,854 و الذي يدل على تشتت آراء العينة حول العينة، و من تحديد النسبة حسب ثلاثية ديكرات فان المتوسط الحسابي يساوي 0,781 أي السؤال يؤول اتجاهه إلى محايد.

● **السؤال الرابع عشر:** لم تتفق العينة على انه تتناسب أهداف وظيفتهم مع الإجراءات و المهام التي يقوم بها موظفي التدقيق الداخلي وهذا ما نستنتجه من خلال ارتفاع الانحراف المعياري 0,786 و الذي يدل على تشتت آراء العينة حول العينة، و من تحديد النسبة حسب ثلاثية ديكرات فان المتوسط الحسابي يساوي 2,22 أي السؤال يؤول اتجاهه إلى محايد.

● **السؤال الخامس عشر:** اتفقت آراء أفراد العينة على أن المهام التي تقوم بها وظيفة التدقيق الداخلي تعتبر مهمة في تحسين وظائف العمال، حيث يعتبر الجواب مقبول وهذا ما نستنتجه من خلال المتوسط الحسابي 2,45 و قد كان اتجاه هذه الفقرة "موافق".

- السؤال السادس عشر: اتفقت العينة على أن تقارير التدقيق تسمح باكتشاف الأخطاء في وقتها، حيث يعتبر الجواب مقبول و هذا ما نستنتجه من خلال المتوسط الحسابي 2,35 و مقارنة مع ثلاثية ديكرت حيث كان اتجاه هذا السؤال موافق.
- السؤال السابع عشر: اتفقت العينة على أن اكتشاف الانحرافات في التقارير المالية يسمح بمعالجتها سريعاً، حيث يعتبر الجواب مقبول و هذا ما نستنتجه من خلال المتوسط الحسابي 2,53 و مقارنة مع ثلاثية ديكرت حيث كان اتجاه هذا السؤال موافق.
- السؤال الثامن عشر: اتفقت العينة على أن يتم الاعتماد على تقارير التدقيق الداخلي لتحسين الإجراءات في مختلف الوظائف الإدارية في المؤسسة، حيث يعتبر الجواب مقبول و هذا ما نستنتجه من خلال المتوسط الحسابي 2,42 و مقارنة مع ثلاثية ديكرت حيث كان اتجاه هذا السؤال موافق.
- السؤال التاسع عشر: اتفقت العينة على أن التدقيق الداخلي يؤثر على الإجراءات و المهام الإدارية داخل المؤسسة، حيث يعتبر الجواب مقبول و هذا ما نستنتجه من خلال المتوسط الحسابي 2,42 و مقارنة مع ثلاثية ديكرت حيث كان اتجاه هذا السؤال موافق.
- السؤال العشرين: اتفقت العينة على أن يقدم التدقيق الداخلي قيمة مضافة لمهامكم، حيث يعتبر الجواب مقبول و هذا ما نستنتجه من خلال المتوسط الحسابي 2,47 و مقارنة مع ثلاثية ديكرت حيث كان اتجاه هذا السؤال موافق.
- السؤال الحادي و العشرين: لم تتفق العينة على أن تقارير التدقيق تسمح باكتشاف الأخطاء في وقتها، و هذا ما نستنتجه من خلال ارتفاع معدل الانحراف المعياري 0,819 الذي يدل على تشتت آراء العينة حول السؤال، و من تحديد النسبة حسب ثلاثية ديكرت فان المتوسط الحسابي يساوي 2,18 أي أن السؤال يؤول اتجاهه إلى محايد.

المطلب الثاني: مناقشة النتائج و اختبار الفرضيات

أولاً: مناقشة نتائج الاستبيان

➤ المحور الأول : أهمية وظيفة التدقيق الداخلي في المؤسسة:

نلاحظ من خلال نتائج الفقرات انه على العموم للتدقيق الداخلي أهمية في المؤسسة إذ تعتبر وظيفة أساسية لقيامها بدعم الإدارة العليا في اتخاذ مختلف القرارات، و على الرغم من ذلك فان إجابات أفراد العينة على الفقرة 7 و التي تضمنت انه يوجد وعي لدى الإدارة العليا بأهمية التدقيق الداخلي و الذي كان اتجاهه محايد. فالتدقيق الداخلي في المؤسسة يتمتع بالسلطة التي تمكنه من الحصول على كافة المعلومات التي يحتاجها من اجل تحقق من دقت و صحة مختلف العمليات المنفذة.

أما في ما يخص استقلالية قسم التدقيق الداخلي في الهيكل التنظيمي في للمؤسسة محل الدراسة فان توجه اغلب إجابات أفراد العينة كان محايد و هذا راجع لسلطة الإدارة العليا على عملية التدقيق الداخلي بطريقة غير مباشرة. أما فيما يخص علاقات العمل بين المدقق الداخلي و باقي العمال فان توجه أغلبية آراء أفراد العينة كان محايد قريب لغير موافق و هذا لسبب عدم وجود علاقات عمل جيدة بينهم، و هذه الأخيرة تعد نقطة ايجابية بالنسبة لعمل المدقق الداخلي.

➤ المحور الثاني : تأثير وظيفة التدقيق الداخلي على الإجراءات الإدارية:

من خلال نتائج فقرات المحور الثاني والذي تضمن مدى تأثير التدقيق الداخلي على الإجراءات الإدارية، حيث نلاحظ انه في الفقرة 16 والتي تضمنت الاتجاه موافق حول أن تقارير التدقيق الداخلي تسمح باكتشاف الأخطاء في وقتها، ويتم الاعتماد عليها في تحسين الإجراءات في مختلف الوظائف الإدارية. كما نلاحظ أن عملية التدقيق الداخلي قد نجحت في تحقيق قدر معين من النفعية، من خلال تقديم قيمة مضافة لأعمال المؤسسة، وهذا ما يبينه اتجاه آراء أفراد العينة نحو الموافقة على الفقرة 20. و لكن في الأخير، كان توجه آراء الموظفين محايد حيث أنهم يرو أن التدقيق الداخلي لا يؤثر بالقدر الكافي في الإجراءات الإدارية و ذلك راجع لعدم استقلاليتها التامة.

ثانياً: اختبار الفرضيات

- تتمثل الفرضية الأولى في أن وظيفة التدقيق الداخلي وظيفه مهمه في المؤسسة. إذ تعتبر وظيفه مهمه و أساسية غير أنها لا تتمتع بالاستقلالية التامة و ذلك من خلال البرنامج الذي يتم تخطيطه من طرف الإدارة العليا و ليس من طرف القسم الخاص بالتدقيق الداخلي.
- تتمثل الفرضية الثانية في تأثير التدقيق الداخلي على الإجراءات الداخلية للمؤسسة حيث توصلنا بعد قيامنا بالدراسة الميدانية و توزيع الاستبيان، إلى استنتاج أنها لا تؤثر بشكل كبير في المؤسسة و ذلك نتيجة عدم وجود برنامج واضح في عملية التدقيق يتم إعلام الموظفين به و تطبيقه بشكل صارم، لا تتم عملية التدقيق بشكل مستمر بالإضافة إلى عدم تأكد المدققون الداخليون من مدى تطبيق التوصيات الناتجة عن إدارتهم.

خلاصة الفصل الثاني :

من تطبيق الجزء النظري على الجزء التطبيقي فقد تبين من خلال تحليل الجداول الاستبيان الخاص بمؤسسة سوناتراك قسم الإنتاج و المؤسسة الوطنية للخدمة في الآبار أنها تتمتع بمجموعة من الإطارات و في مختلف التخصصات، و أن هناك وجود لوظيفة التدقيق الداخلي، و تعتبر من الوظائف الأساسية و لكنها لا تتمتع بالاستقلالية مما اثر على برنامج عملها و على عمل المدقق الداخلي، بحيث و هذا راجع إلى ضعف وعي موظفيها بهذه الوظيفة مما اثر على نظام الرقابة الداخلية و عن القرارات المتخذة، مما يؤثر بالسلب على نشاط وعمليات المؤسسة، و لهذا يجب على الإدارة العليا اتخاذ التدابير اللازمة للوصول إلى تسيير فعال.

الخاتمة

الخاتمة :

تعد وظيفة التدقيق الداخلي من بين الأدوات الإدارية التي يمكن الاعتماد عليها في تنظيم حركة سير المؤسسة، وذلك عن طريق الاهتمام بشكل رئيسي بمدى التزام العمليات المختلفة باليات التنفيذ الخاصة بها مما أدى إلى الاهتمام بها من قبل المؤسسات.

حيث أن التدقيق الداخلي عبارة عن وظيفة تقوم بها وحدة متخصصة داخل المنظمة ومستقلة عن مختلف الوظائف الخاضعة للتدقيق.

وبما أن البحث عن الأداء المتميز و الفعال يعتبر ضرورة بالنسبة للمؤسسات المختلفة جاءت هذه الدراسة لمحاولة توضيح دور التدقيق الداخلي في تحسين أداء المؤسسات و المجالات التي يتم من خلالها هذا التحسين. و من اجل الإحاطة بالإشكالية التي تدرس مدى تأثير التدقيق الداخلي على تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية، أجريت الدراسة على إحدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، بغية البحث عن إثبات أو نفي الفرضيات الموضوعة سلفا، حيث قسم البحث إلى فصلين، فصل نظري يمثل الخلفية المرجعية للدراسة، وفصل تطبيقي استعرضنا من خلاله الدراسة الميدانية واستخدام أسلوب استمارة الاستبيان، وذلك للتمكن من تقديم مجموعة من نتائج و توصيات و آفاق مستقبلية للدراسة والتي سنوضحها فيما يلي:

النتائج :

- ✓ تعتمد المؤسسة على وظيفة التدقيق الداخلي كأداة تسييرية؛
- ✓ للتدقيق الداخلي أهمية في المؤسسة محل الدراسة إذ تعتبر وظيفة أساسية لقيامها بدعم الإدارة العليا في اتخاذ مختلف القرارات؛
- ✓ تتمتع وظيفة التدقيق الداخلي بسلطة تمكنها من الحصول على كافة المعلومات التي تحتاجها للقيام بمهمتها على أكمل وجه؛
- ✓ تعتبر مهام التي تقوم بها وظيفة التدقيق الداخلي مهمة في تحسين مختلف الوظائف؛
- ✓ يؤثر التدقيق الداخلي على الإجراءات و المهام الإدارية داخل المؤسسة؛
- ✓ تقوم وظيفة المراجعة الداخلية بدور مهم في تقييم نظام الرقابة الداخلية و هو ما يؤثر على اداء المؤسسة؛

✓ تقارير التدقيق الداخلي بالمؤسسة تسمح باكتشاف الأخطاء في الوقت المناسب، و يتم من خلالها وضع توجيهات يتم الاعتماد عليها في معالجة الأخطاء وتحسين الإجراءات في مختلف الوظائف الإدارية.

التوصيات:

✓ محاولة إعطاء أهمية كبيرة لاستقلالية وظيفة التدقيق عن باقي الوظائف في المؤسسة من اجل المصدقية في أداء مختلف المهام؛

✓ على الإدارة العليا ومختلف الموظفين الإدراك التام بأهمية التدقيق الداخلي؛

✓ العمل على توفير روح التعاون و التنسيق بين وظيفة التدقيق الداخلي و الوظائف الأخرى؛

✓ يجب أن يتمتع موظفي التدقيق الداخلي بعلاقات عمل جيدة مع باقي الموظفين؛

✓ على الإدارة العليا وضع برنامج لعملية التدقيق الداخلي بشكل مستمر ويتم إعلام الموظفين به و تطبيقه بشكل صارم؛

✓ على الإدارة العليا التأكد من مدى تطبيق التوصيات الناتجة عن إدارة التدقيق الداخلي؛

✓ يجب أن يكون تقرير المراجع الداخلي على مستوى المؤسسة ككل، اي لجميع نشاطاتها بما يتيح لها انجاز مسؤولياتها؛

✓ ضرورة اعتماد قسم التدقيق الداخلي في وضع خططه على درجة المخاطر المحتملة من خلال الاطلاع على أولويات وأهداف المؤسسة؛

✓ ضرورة مباشرة المدققين الداخليين لدورات تكوينية و تدريبية بصفة مستمرة خصوصا في مجال إدارة المخاطر.

أفاق الدراسة:

بعد محاولة الإمام بموضوع أهمية التدقيق الداخلي في تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية، نأمل أننا قد ساهمنا ولو بالقدر البسيط في إثراء موضوع التدقيق الداخلي ببحثنا هذا، ورغم ذلك يبقى الموضوع محل الدراسة و عليه تبقى بعض المحاور التي تستحق المزيد من البحث و الدراسة نذكر منها:

✓ أهمية التدقيق الداخلي في الرفع من كفاءة و فعالية وظائف المؤسسات الاقتصادية؛

✓ دور التدقيق الداخلي في تقويم نظام الرقابة الداخلية.

المراجع

أولا كتب باللغة الاجنبية :

- 1- Deloitte , the changing role of internal audit, touche tohmatsu india, 2012, p2
- 2- Jacque renard, theorie et pratique de l'audit interne, edition groupe Eyrolles, saint germain, 2010,

ثانيا البحوث الجامعية :

- 1- الصديقي فاتح، فعالية المراجعة الداخلية في تسيير المؤسسة، مذكرة لسانس، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة, 2013
- 2- المايوف سعيدة، العلوي اسامة، اداء وظيفة التدقيق الداخلي، دراسة حالة سوناطراك، مذكرة ماستر، جامعة الجزائر، 2012
- 3- رماش عز الدين، دور المراجعة الداخلية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة, 2014،
- 4- زوييري الطاهر، دور المراجعة الداخلية في تحسين و رفع الاداء، مذكرة ماستر، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2010،
- 5- سولاف حيدر خير الدين، أثر المراجعة الداخلية او التدقيق الداخلي في تحقيق الاهداف المحاسبية للمستشفيات الصحية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الاسلامية في لبنان, 2005،
- 6- صباحي نوال، بحدود راضية، دور التدقيق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر المصرفية، الملتقى الدولي حول : إدارة المخاطر المالية وانعكاساتها على اقتصاديات دول العالم، جامعة آكلي محند أولحاج البويرة كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير،
- 7- محمد عبد الله حامد العبدلي، أثر تطبيق الحاكمية المؤسسية على جودة التدقيق الداخلي في الشركات الصناعية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط, 2012.
- 8- مداود مصعب و صالحى إيمان، اهمية التدقيق الداخلي في تحسين اداء المؤسسة، دراسة حالة، مذكرة ماستر، جامعة الجزائر، 2010

ثالثا الملتقيات:

- 1- ebrahim mohammed al-matari,abdullah kaid al-swidi, faudziah hanim binti fadzil, **the effect of the internal audit and firm performance,** international review of management and marketing, university utara malysia,2009

رابعا مواقع الانترنت:

- 1- <http://ar.wikipedia.org/wiki/> 2015-05-09 at 23.05
- 2- <http://www.abahe.co.uk/internal-audit.html> 2015-05-09 at 23:05

الملاحق

■



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

التخصص: تدقيق و مراقبة و محاسبة

استمارة استبيان حول موضوع

"أهمية التدقيق الداخلي في تحسين أداء المؤسسة"

أخي العامل/.....

تقوم الباحثة بإجراء دراسة ميدانية تهدف إلى قياس " أهمية التدقيق الداخلي في تحسين أداء المؤسسة " وذلك من خلال الإجابة على كل فقرة من فقرات المقياس .

ولأننا نشعر أنك أنت الذي تستطيع إعطائنا صورة حقيقية عن ذلك الموضوع فإننا نرجو منك قراءة العبارة بدقة ثم التعبير عن رأيك فيها بوضع علامة (x) أمامها وأسفل أي من التعبيرات التالية (موافق / محايد/ غير موافق) التي تتفق مع رأيك مع التأكيد على أن المعلومات المقدمة من طرفكم ستحظى بالسرية و لا تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي.

تقبلوا مني فائق التحية والاحترام

الباحثة/ وجدان مارية أمان الله

عدد سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات من 5 إلى 10 سنوات أكثر من 10 سنوات

المؤهل العلمي: لانهوي فأقل ليسانس ماجستير دراسات عليا شهادة أخرى

الوظيفة: عدد العمال: رقم الأعمال:

نوع القطاع خاص عام

اهمية وظيفة التدقيق الداخلي في المؤسسة

الرقم	الفقرات	غير موافق	محايد	موافق
1	تعتبر وظيفة التدقيق الداخلي وظيفة أساسية في المؤسسة			
2	يعتبر التدقيق الداخلي من دعائم الإدارة العليا في المؤسسة			
3	تمتع وظيفة التدقيق الداخلي بالاستقلالية التامة في المؤسسة			
4	تمتع وظيفة التدقيق الداخلي بسلطة تمكنها من الحصول على كافة المعلومات التي تحتاجها			
5	تتوفر وظيفة التدقيق الداخلي على إمكانيات مادية و بشرية يمكنها من القيام بمهامها			
6	لوظيفة التدقيق الداخلي إطار تنظيمي يتناسب مع دورها			
7	يوجد وعي لدى الإدارة العليا بأهمية التدقيق الداخلي			
8	يوجد وعي لدى الموظفين بأهمية التدقيق الداخلي			
9	يوجد تعاون و تنسيق بين وظيفة التدقيق الداخلي و الوظائف الأخرى			
10	لدى موظفي التدقيق الداخلي قدرات اتصالية تمكنهم من الحصول على المعلومات المطلوبة			
11	يتمتع موظفي التدقيق الداخلي بعلاقات عمل جيدة مع باقي الموظفين			

تأثير وظيفة التدقيق الداخلي على الاجراءات الادارية

12	تتم عملية التدقيق الداخلي بشكل مستمر			
13	يوجد برنامج واضح في عملية التدقيق يتم إعلامكم به و تطبيقه بشكل صارم			
14	تناسب أهداف وظيفتكم مع الإجراءات و المهام التي يقوم بها موظفي التدقيق الداخلي			
15	تعتبر مهام التي تقوم بها وظيفة التدقيق الداخلي مهمة في تحسين وظيفتكم			
16	تسمح تقارير التدقيق باكتشاف الاخطاء في وقتها			
17	اكتشاف الانحرافات في التقارير المالية يسمح بمعالجتها سريعا			
18	يتم الاعتماد على تقارير التدقيق الداخلي لتحسين الإجراءات في مختلف الوظائف الإدارية في المؤسسة			
19	يؤثر التدقيق الداخلي على الإجراءات و المهام الإدارية داخل المؤسسة			
20	يقدم التدقيق الداخلي قيمة مضافة لمهامكم			
21	يتم التأكد من مدى تطبيق التوصيات الناتجة عن إدارة التدقيق الداخلي			

مخرجات الاستبيان:

q1

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid non	2	3,6	3,6	3,6
Valid netre	1	1,8	1,8	5,5
Valid oui	52	94,5	94,5	100,0
Total	55	100,0	100,0	

q2

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid non	2	3,6	3,6	3,6
Valid netre	2	3,6	3,6	7,3
Valid oui	51	92,7	92,7	100,0
Total	55	100,0	100,0	

q3

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid non	19	34,5	34,5	34,5
Valid netre	17	30,9	30,9	65,5
Valid oui	19	34,5	34,5	100,0
Total	55	100,0	100,0	

q4

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid non	4	7,3	7,3	7,3
Valid netre	13	23,6	23,6	30,9
Valid oui	38	69,1	69,1	100,0
Total	55	100,0	100,0	

q5

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid non	12	21,8	21,8	21,8
Valid netre	11	20,0	20,0	41,8
Valid oui	32	58,2	58,2	100,0
Total	55	100,0	100,0	

q6

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid non	8	14,5	14,5	14,5
Valid netre	14	25,5	25,5	40,0
Valid oui	33	60,0	60,0	100,0
Total	55	100,0	100,0	

q7

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid non	16	29,1	29,1	29,1
Valid netre	13	23,6	23,6	52,7
Valid oui	26	47,3	47,3	100,0
Total	55	100,0	100,0	

q8

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid non	24	43,6	43,6	43,6
Valid netre	10	18,2	18,2	61,8
Valid oui	21	38,2	38,2	100,0
Total	55	100,0	100,0	

q9

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid non	16	29,1	29,1	29,1
Valid netre	15	27,3	27,3	56,4
Valid oui	24	43,6	43,6	100,0
Total	55	100,0	100,0	

q10

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid non	11	20,0	20,0	20,0
Valid netre	11	20,0	20,0	40,0
Valid oui	33	60,0	60,0	100,0
Total	55	100,0	100,0	

q11

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid non	20	36,4	36,4	36,4
netre	17	30,9	30,9	67,3
oui	18	32,7	32,7	100,0
Total	55	100,0	100,0	

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكل الفقرات

	Mean	Std. Deviation	N
q1	2,91	,398	55
q2	2,89	,416	55
q3	2,00	,839	55
q4	2,62	,623	55
q5	2,36	,825	55
q6	2,45	,741	55
q7	2,18	,863	55
q8	1,95	,911	55
q9	2,15	,848	55
q10	2,40	,807	55
q11	1,96	,838	55

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري الكلي لفقرات المحور الاول

	Mean	Minimum	Maximum	Range	Maximum / Minimum	Variance	N of Items
Item Means	2,352	1,945	2,909	,964	1,495	,120	11

الفاكرونيخ الكلي للمحور الاول

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
,765	,790	11

q12

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	non	29	52,7	52,7	52,7
	netre	8	14,5	14,5	67,3
	oui	18	32,7	32,7	100,0
	Total	55	100,0	100,0	

q13

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	non	27	49,1	49,1	49,1
	netre	13	23,6	23,6	72,7
	oui	15	27,3	27,3	100,0
	Total	55	100,0	100,0	

q14

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	non	12	21,8	21,8	21,8
	netre	19	34,5	34,5	56,4
	oui	24	43,6	43,6	100,0
	Total	55	100,0	100,0	

q15

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	non	11	20,0	20,0	20,0
	netre	8	14,5	14,5	34,5
	oui	36	65,5	65,5	100,0
	Total	55	100,0	100,0	

q16

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	non	13	23,6	23,6	23,6
	netre	10	18,2	18,2	41,8
	oui	32	58,2	58,2	100,0
	Total	55	100,0	100,0	

q17

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid non	7	12,7	12,7	12,7
netre	12	21,8	21,8	34,5
oui	36	65,5	65,5	100,0
Total	55	100,0	100,0	

q18

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid non	11	20,0	20,0	20,0
netre	10	18,2	18,2	38,2
oui	34	61,8	61,8	100,0
Total	55	100,0	100,0	

q19

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid non	13	23,6	23,6	23,6
netre	6	10,9	10,9	34,5
oui	36	65,5	65,5	100,0
Total	55	100,0	100,0	

q20

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid non	10	18,2	18,2	18,2
netre	9	16,4	16,4	34,5
oui	36	65,5	65,5	100,0
Total	55	100,0	100,0	

q21

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid non	14	25,5	25,5	25,5
netre	17	30,9	30,9	56,4
oui	24	43,6	43,6	100,0
Total	55	100,0	100,0	

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري الكلي للمحور الثاني

	Mean	Minimum	Maximum	Range	Maximum / Minimum	Variance	N of Items
Item Means	2,262	1,782	2,527	,745	1,418	,073	10

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكل فقرات المحور الثاني

	Mean	Std. Deviation	N
q12	1,80	,911	55
q13	1,78	,854	55
q14	2,22	,786	55
q15	2,45	,812	55
q16	2,35	,844	55
q17	2,53	,716	55
q18	2,42	,809	55
q19	2,42	,854	55
q20	2,47	,790	55
q21	2,18	,819	55

الفا كرونباخ لكل الفقرات

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
,726	,729	10

الخبرة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid inf 5 ans	8	14,5	14,5	14,5
sup5-inf10	18	32,7	32,7	47,3
sup 10 ans	29	52,7	52,7	100,0
Total	55	100,0	100,0	

المؤهل العلمي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
secondaire	12	21,8	21,8	21,8
license	26	47,3	47,3	69,1
master	1	1,8	1,8	70,9
etude sup	7	12,7	12,7	83,6
autre dep	9	16,4	16,4	100,0
Total	55	100,0	100,0	

القطاع

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
prive	3	5,5	5,5	5,5
etatique	52	94,5	94,5	100,0
Total	55	100,0	100,0	

الفهرس

الفهرس :

الصفحة	الفهرس
III	الاهداء
IV	الشكر
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الاشكال
IX	قائمة الملاحق
أ	المقدمة العامة
1	الفصل الاول : الادبيات النظرية و التطبيقية للدراسة
2	تمهيد الفصل الاول.
3	المبحث الاول: الادبيات النظرية.
03	المطلب الاول : اهمية وظيفة التدقيق الداخلي
03	اولا: تعريف التدقيق الداخلي
04	ثانيا: اهمية وظيفة التدقيق الداخلي
07	المطلب الثاني: وظائف التدقيق الداخلي
07	اولا: الوظائف التقليدية
09	ثانيا: الوظائف الحديثة
10	المبحث الثاني : الادبيات التطبيقية
10	المطلب الاول: دراسات سابقة باللغة الاجنبية.
11	المطلب الثاني : دراسات سابقة باللغة العربية.
16	المطلب الثالث : اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.
17	خلاصة الفصل الاول.
18	الفصل الثاني:
19	تمهيد الفصل الثاني.
20	المبحث الاول : الطريقة و ادوات جمع المعلومات.
20	المطلب الاول : اختيار عينة و مجتمع الدراسة.
23	المطلب الثاني: الادوات المستخدمة في معالجة المعطيات.
24	المبحث الثاني : عرض النتائج و مناقشتها
24	المطلب الاول : عرض نتائج الدراسة.
33	المطلب الثاني : مناقشة النتائج و اختبار الفرضيات.

35	خلاصة الفصل الثاني .
37	الخاتمة .
40	المراجع.
43	الملاحق.